[222] وهو أول من وضع مربع مائة في مائة في الاسلام، وقد صنف الجفر الجامع في أسرار الحروف، وفيه ما جرى للاولين وما يجري للآخرين، وفيه اسم الله الاعظم، وتاج آدم، وخاتم سليمان، وحجاب آصف عليهم السلام. وكانت الائمة الراسخون من أولاده (رضي الله عنهم) أسرار هذا الكتاب الرباني واللباب النوراني، وهو ألف وسبعمائة مصدر المعروف بالجفر الجامع والنور اللامع، وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر. ثم الامام الحسين (ض) ورث علم الحروف عن أبيه (كرم الله وجهه). ثم الامام زين العابدين ورث من أبيه (رضي الله عنهما). ثم الامام محمد الباقر ورث من أبيه (رضي الله عنهما). ثم الامام جعفر الصادق ورث من أبيه (رضي الله عنهما)، وهو الذي غاص في أعماق أغواره واستخرج دره من أصداف أسراره، وحل معاقد رموزه وصنف الخافية في علم الجفر، وجعل في خافيته الباب الكبير " ابتث "، وفي الباب الصغير " ابجد " الى " قرشت "، ونقل انه يتكلم بغوامض الاسرار، والعلوم الحقيقة، وهو ابن سبع سنين. وقال الامام جعفر الصادق (ض): علمنا غابر ومزبور، وكتاب مسطور في رق منشور ونكت في القلوب، ومفاتيح أسرار الغيوب، ونقر في الاسماع، ولا ينفر عنه الطباع، وعندنا الجفر الابيض، والجفر الاحمر، والجفر الاكبر، والجفر الاصغر ومنا الفرس الغواص، والفارس القناص، فافهم هذا اللسان الغريب، والبيان العجيب. قيل: إن الجفر يظهر آخر الزمان مع الامام محمد المهدي (ض) ولا يعرفه على الحقيقة إلا هو.
